لما أن يراد أن تفصيل الحال لعطا تقتضي تفصيل صاحبها معنًى وهو
يجوز ترك تأنيثها فإن الرطوبة بالنسبة إلى بعض اليبوسة بالنسبة إلى
آخر والأظهر أن يقال المقدر قسمًا رطبًا وقسمًا يابسًا **قوله**
أغيد مجدول مكان الوشاح الغيد النعومة يقال امرأة غيداء
وغادة أيضًا أي ناعمة بينة الغيد والأغيد الوسنان المائل العنق
والمجدول المحكم والوشاح ينسج من أديم عريضًا ويرصع بالجوهر تشده
المرأة بين عاتقيها وكشحيها دائرًا فمكان الوشاح الصدر وقيل الخاصرة
قوله كأنما يبسم عن لؤلؤ منضد يبسم معنى يكشف وتبدو تعود
قوله شبه ثغره بلآلئ أشار إلى ... قيل كيف حكم بالتشبيه مع أن
المشبه غير مذكور لفظًا ولا تقديرًا وما يكون كذلك ليس من التشبيه
في شيء قلنا قد ذكر في الشرح في أول بحث الاستعارة أن المراد بكون المشبه
مقدرًا أعم من أن يكون محذوفًا ... كلام كما في قوله تعالى صم بكم عمي أو يكون
في الكلام ما يقتضي تقديره ولفظ كأنما لا ... فيه يقتضي المشبه
ويقتضي تقدير المشبه **قوله** وهو ما وجهه منتزع من متعدد
قال المحقق الشريف قدس سره لا يخفى أن المبادر
من انتزاع وجه الشبه من متعدد انتزاعه من طرفي التشبيه لا كونه
مركبًا من متعدد هو أحد أوجه كما توهمه الشارح فإنه في مثال
تشبيه المفرد بالمفرد ألم ترى أن المصنف رد على السكاكي في عده التمثيل
على سبيل الاستعارة من الاستعارة التحقيقية التي هي قسم من أقسام
المجاز المفرد بأن التمثيل يستلزم التركيب فكيف يندرج تحت الاستعارة
التي هي قسم من أقسام المجاز المفرد فلا يصح أن يفسر كلامه هاهنا بخلاف ما
يتبادر منه مع كونه منافيًا لما صرح به ومما يؤيد ما ذكرناه أن

المصنف

يعني أن ذكر البعض ... لأن ... مقدر ... وقطع الكلام ... محذوف ... المعنى ... فإن الواقع ... بالنسبة إلى ... والتفصيل ... إذا ثبت ...

قيل عليه يتبادر انتزاعه من متعدد في طرفي التشبيه ممنوع وإنما المتبادر انتزاعه من متعدد أجزاء الطرفين سواء كانت أجزاء أو أوصافًا لهما ووجه الشبه إذا كان مركبًا وكان الطرفان مفردين كان منتزعًا من متعدد وهما أوصافهما المشبه هو أجزاء الطرفين صورة وجود أشراك الطرفين في وجه الشبه وامتناع أشراك الطرفين في المركب ... ماهو وصف لأحدهما بخصوصه لا يخفى في الآخر فتأمل ... قدس سره أولا ...

المصنف قال فيما بعد المجاز المركب هو اللفظ المستعمل فيما شبه
بمعناه الأصلي تشبيه التمثيل وقال الشارح هناك تشبيه التمثيل
ما يكون وجهه منتزعًا من متعدد واحترز بهذا القيد عن الاستعارة
في المفرد انظر كيف اعترف بأن التمثيل يستدعي التركيب حيث جعله
احترازًا عن الاستعارة في المفرد حتى قال يعني في الشرح
أن تشبيه إحدى الصورتين المنتزعتين من متعدد بالأخرى فإن قلت
هو هناك بصدد تفسير كلام المصنف تفسيرًا مطابقًا لما توهمه
من استلزام التمثيل تركيب الطرفين **قلت** هو هنا أيضًا بصدد
التفسير فوجب أن يراعي ما يزعمه ولا احتمال للتمثيل إلا بتشبيهات
مركبة الأطراف **فإن قلت** قد صرح فيما بعد بأن
التشبيه التمثيلي قد يكون طرفاه مفردين كقوله تعالى مثلهم كمثل الذي
استوقد نارًا **قلت** ذلك مما تبعه أقوام لم يطلعوا على حقيقة
الحال وستسمع تحقيقه ... هذا المقال انتهى وسننقل ما حققه
قدس سره فيما سيأتي إن شاء الله **قوله** ما هو ظاهر ووجهه يعني هو حذف المضاف
الذي هو الوجه وأقيم المضاف إليه أعني الضمير مقامه واستتر في اسم الفاعل
أعني ظاهر وليس فيه لزوم حذف الفاعل كما لزم في بيت امرئ القيس
على تقدير رطبًا بعضها ويابسًا بعضها وذلك لأنه إنما لزم هناك لأن الضمير
المضاف المؤنث فلو أقيم مقام الفاعل واستتر لوجب أن يقال
رطبة ويابسة **قوله** عن بنيها وهم ربيع الكامل وعمارة
الوهاب وقيس الحفاظ وأنس الفوارس أولاد زياد العبسي **قوله**
إشعار بأن هذا من تقسيمات المجمل قال قدس سره ذكر هذا التقسيم
قبل ذكر ما هو قسم للمجمل أعني المفصل إشعار بذلك أيضًا إذ لو كان

وقوله